دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر

The Role of School Leadership in Developing Creative Thinking among General Secondary Education Students in Egypt.

اعداد
إبتسام حسني أحمد عبد الجواد

أ.د/ يوسف عبد المعطي مصطفى
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المتفرغ
كلية التربية – جامعة الفيوم

د/عبير أحمد محمد
مدرس الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانه كأداة للبحث الميداني علي مجتمع البحث من القيادات المدرسية لمدارس التعليم الثانوي العام البالغ عددهم (156) فرداً من محافظتي الفيوم والقاهرة، وأسفر البحث عن أن دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام جاء بمستوي موافقة مرتفع، وتمكنت الباحثة من وضع توصيات لزيادة فاعلية دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

Abstract

The aim of the current research is to identify the role of school leadership in developing creative thinking among secondary education students in Egypt.The researcher adopted descriptive analytic approach. A questionnaire was applied as a field research instrument to the research community of the school leaders of the general secondary schools, numbering **(156)** individuals from the governorates of Fayoum and Cairo. The research revealed that the role of school leadership in developing creative thinking among students of general secondary education came with a high level of approval. The researcher was able to develop recommendations to increase the effectiveness of the role of school leadership in developing creative thinking among students of general secondary education in Egypt.

مقدمة:

يعيش عالمنا الحاضر سلسلة من التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية الهائلة تنمو بتسارع في جميع المجالات الحياتية، وخاصة المجال التربوي التعليمي الذي أجبر القيادات المدرسية علي الاهتمام بالتطور لمواكبة هذه الطفرات المعرفية والتكنولوجية الكبيرة، ولم يعد الهدف الوحيد للمدارس كمؤسسات تعليمية وتربوية هو تلقين الطلاب المناهج المقررة فقط، بل تخطي هذا الهدف إلي إعداد طلاب مبدعين

فكرياً قادرين علي استثمار ثروات البيئة المحيطة في مجتمعاتهم وحل المشكلات التي يواجهونها وتواجهها أوطانهم.

ولا يحتاج طلاب التعليم الثانوي العام بمصر إلي اكتساب المعرفة والتعلم من المناهج المقررة والحصول علي شهادة اجتياز المرحلة الثانوية للعبور بها إلي المرحلة الجامعية فقط، بل أصبح من الضروري تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

إن تنمية مهارات التفكير لدي المتعلم تمكنه من تناول المعلومات داخل المادة الدراسية بطريقة تعطي لهذه المعلومات أبعاداً جديدة.(خميس محمد عبد الحميد،2010، 182).

تمثل الإدارة المدرسية الركن الأساسي الذي يقوم عليه كيان المدرسة والمحرك لطاقاتها وإمكانياتها البشرية والمادية، والموجه والمنسق لها لبلوغ الأهداف التربوية التي تسعي المدرسة لتحقيقها.(طارق عبد الحميد البدري،2001، 107).

الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعيش العالم الحالي تطورات معرفية وتكنولوجية وثقافية هائلة، مما يعد تحدياً كبيراً أمام المؤسسات التعليمية، خاصة القيادات المدرسية والتي لا يمكن أن يقتصر دورها علي الدور التعليمي وحسب من خلال مناهج صفية مقررة من قبل وزارة التربية والتعليم، بل تخطي هذا التحدي إلي البحث عن وسائل تنمي بها التفكير الإبداعي لطلابها خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، والتي تعد المرحلة المناسبة لتنمية الفكر

الإبداعي للطلاب وتنمية قدراتهم الشخصية علي التفكير بصورة مختلفة عن السابق ومقدرتهم علي اكتساب مهارات أكثر بعقلية أعمق.

إن إعداد الفرد لمواجهة ظروف الحياة وتقلباتها وتشابك مصالحها، وتحديد ما ينفعه وما يضره، وإتاحة الفرصة أمامه لرؤية الأشياء بشكل واضح وواسع وتحويله إلي فكر منطقي، هذا كله لن يتحقق إلا بتنمية التفكير والتدريب عليه.(صلاح أحمد الناقة،2011، 170).

إن معظم المدارس في العالم الثالث لا تبدي اهتماماً كبيراً بتنمية التفكير الإبداعي للطلاب، ويقتصر دورها علي صب المعرفة في عقول طلابها من خلال المناهج الصفية المقررة، متوهمة بذلك أن ذلك يحقق للطلاب نمو التفكير الإبداعي، لكن لا يعد ذلك صحيحاً، حيث بمجرد إفراغ الطلاب لهذه المعرفة في الاختبارات التي يمرون بها يتم نسيان نسبة كبيرة منها، وبعدها لا يصبحوا قادرين علي التفكير الإبداعي مستقبلا في المرحلة الجامعية التالية أو الحياة العملية، لذا بات من الضروري للقيادات المدرسية لعب دوراً أكبر في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيس التالي:

" ما دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر؟"

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس، أسئلة البحث الفرعية التالية:

1- ما الأسس النظرية والفلسفية للقيادة المدرسية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة؟

2- ما الأسس النظرية والفلسفية للتفكير الإبداعي في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة؟

3- ما واقع دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر من وجهة نظر عينة البحث؟

4- ما التوصيات لزيادة فاعلية دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر؟

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي ما يلي:

1- التعرف علي الأسس النظرية والفلسفية للقيادة المدرسية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.

2- التعرف علي الأسس النظرية والفلسفية للتفكير الإبداعي في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.

3- الكشف عن واقع دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر من وجهة نظر عينة البحث.

4- التوصل إلي بعض التوصيات لزيادة فاعلية دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

ثالثاً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- رفع مستوي إدراك قيادات مدارس التعليم الثانوي العام بمصر لأهمية تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب بما يحقق لهم التعامل مع التحديات التي تواجههم مستقبلاً وزيادة قدرتهم علي حل المشكلات بصورة إبداعية فكرياً.

2- تحقيق مستوي مرتفع من التفكير الإبداعي لطلاب التعليم الثانوي العام بمصر، بما يسمح بظهور جيل قادر علي تحمل المسئولية الشخصية والمجتمعية والوطنية بفكر إبداعي يلبي به احتياجاته ويحقق رغباته وتطلعات وطنه.

3- قد يساعد البحث الحالي الجهات المعنية بالدولة، خاصة وزارة التربية والتعليم علي ترسيخ مفهوم تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر، لما له من آثار ايجابية علي خلق جيل قادر علي تحمل مسئولية قيادة إدارة الدولة المصرية.

4- قد تساعد توصيات البحث الحالي علي زيادة فاعلية دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

رابعاً: حدود البحث:

1- الحد المكاني: اقتصر البحث الحالي علي بعض مدارس التعليم الثانوي العام بنين وبنات في محافظتين مصريتين، هي محافظة الفيوم والقاهرة.

2- الحد الزماني: تم تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2021/ 2022م.

3- الحد البشري: تم تطبيق البحث الحالي علي عدد من قيادات وأعضاء هيئة التدريس في بعض مدارس التعليم الثانوي العام في محافظتين مصريتين.

4- الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي علي التعرف علي دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

خامساً: مصطلحات البحث:

1- دور Role:

عرف الدور بأنه" مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع."(جمال أبو الوفا،2006، 160).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه" مسئوليات ومهام ووظيفة القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب."

2-القيادة المدرسية School Leadership:

عرف القائد المدرسي بأنه" قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات تتطلبها منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منه ممارستها في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها المنشودة في أجواء من الأمن والارتياح."(عبد القادر عبده،2000، 98).

وتعرف الباحثة القيادة المدرسية إجرائياً بأنها" مجموعة من قيادات المدرسة من مدير ووكلاء ومعلمين يتميزون بالقدرة والكفاءة والخبرة التربوية والإدارية، يقومون بأداء مهامهم ومسئولياتهم ووظائفهم من أجل تحقيق أهداف المدرسة التربوية من تعليم وتعلم بجانب تنمية التفكير الإبداعي للطلاب".

3-تنمية Development:

عرفت تنمية بأنها" نشاط مخطط يهدف إلي إحداث تغيرات في الفرد والجماعة والتنظيم من حيث المعلومات والخبرات ومن ناحية الأداء وطرق العمل، ومن ناحية الاتجاهات والسلوك مما يجعل الفرد والجماعة صالحين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية." (https://ar.m.wikipedia.org.wiki).

وتعرف الباحثة تنمية بأنها" خطط مسبقة لنشاطات وجهود القيادة المدرسية تشمل العديد من الجوانب والاتجاهات بهدف الوصول إلي هدف إحداث تغيير في التفكير الإبداعي للطلاب إلي الأفضل."

4-التفكير الإبداعي Creative Thinking:

عرف التفكير الإبداعي بأنه" نشاط عقلي مركب وهادف تواجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلي نتائج أصلية لموقف معين، أو مشكلة مطروحة."(فتحي جروان،2002، 82).

وتعرف الباحثة التفكير الإبداعي بأنه" هو استخدام العقل بشكل متقدم من الأداء لإنتاج شيئ جديد غير تقليدي بشرط أن يكون ذو أصالة، يهدف هذا الإنتاج الجديد مواجهة مشكلات أو مواقف يمر بها الفرد يستطيع من خلاله التغلب عليها وحلها أو التعامل معها."

5-التعليم الثانوي العام General Secondary Education:

يعرف التعليم الثانوي العام بأنه" المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي(الابتدائي و الإعدادي)، ويليها التعليم العالي(الجامعة أو المعاهد العليا) اختيارياً، ويقضي الطالب في هذه المرحلة ثلاث سنوات دراسية، ويلتحق بها من عمر (15-18) عاماً.

سادساً: منهج البحث وأدواته:

اعتمد البحث الحالي علي " المنهج الوصفي التحليلي" كمنهجاً له، بوصفه المنهج المناسب لموضوع البحث الحالي، لقدرته علي الوصول لنتائج أو تعميمات تخدم موضوع البحث.

كما استخدم البحث الحالي في إطاره الميداني" استبانه" كأداة له للحصول علي البيانات اللازمة، تم إعدادها وتصميمها موجهة إلي عدد من القيادات المدرسية وأعضاء هيئة التدريس في بعض مدارس التعليم الثانوي العام في محافظتين من محافظات جمهورية مصر العربية.

كما استخدم البحث الحالي عدد من البرامج الحاسوبية والإحصائية المناسبة في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أداة البحث الميداني، مثل برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova وغيرهما.

سابعاً: الدراسات السابقة:

1-دراسة(أنجود شحادة بلواني، 2008) بعنوان: " **دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها**".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر مديري هذه المدارس.

تكونت عينة مجتمع الدراسة من(215) مديراً ومديرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني.

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً.
- أن مجال الإدارة المدرسية، مجال المجتمع المحلي ومجال البيئة المدرسية كان كبيراً.
- أن مجال المناهج التعليمية كان متوسطاً.
- أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها كان كبيراً.

2-دراسة(مشعل بن مبارك عايض الحارثي، 2012) بعنوان: " **واقع تطبيق عناصر الإبداع الإداري وأبرز معوقاته لدي مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جدة من وجهة نظر مديريها.**"

هدفت هذه الدراسة إلي ما يلي:

- التعرف علي واقع تطبيق عناصر الإبداع الإداري لدي مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين والوكلاء في محافظة جدة.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهات نظر عينة الدراسة حول توفر عناصر الإبداع الإداري لدي مديري المدارس الثانوية في محافظة جدة.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهات نظر عينة الدراسة حول معوقات الإبداع الإداري لدي مديري المدارس الثانوية في محافظة جدة.

اعتمدت هذه الدراسة علي "المنهج الوصفي المسحي"، حيث اختيرت عينة مجتمع الدراسة من مديري ووكلاء المدارس الثانوية في محافظة جدة بلغت قوامها(298) فرداً.

أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- تنمية الإبداع الإداري جاء بدرجة متوسطة.
- معوقات الإبداع الإداري جاء بدرجة كبيرة.

3-دراسة(رشيد محمد عبد اللطيف ججوح، 2012) بعنوان: " **دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزه وسبل تفعيله.**"

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزه، وتحديد سبل تفعيل هذا الدور.

استخدم الباحث " المنهج الوصفي" منهجاً للدراسة، واستخدم " استبانة" كأداة طبقت علي عينة قوامها(402) شخصاً.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن درجة قيام الإدارة المدرسية في محافظات غزه بدورها في تنمية الوعي الأمني لدي طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة.
- وجود إيجابية في العلاقة بين أسر الطلاب والإدارة المدرسية ساهمت في تنمية الوعي الأمني لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزه.

4-دراسة(فرج إبراهيم حسن أبو شمالة، 2013) بعنوان: " **دور الإدارة المدرسية في الإبداع لدي معلمي التعليم العام بمحافظات غزه من وجهة نظرهم.**"

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدي معلمي التعليم العام بمحافظات غزه من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبانه كأداة للدراسة الميدانية اشتملت علي (40) فقرة، تم تطبيقها علي عينة عشوائية بلغت(228) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم العام.

أظهر البحث النتائج التالية:

- أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدي معلمي التعليم العام جاءت بدرجة مرتفعة.
- وجود فروق في درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدي معلمي التعليم العام تبعاً لمتغير الجهة المشرفة والجنس.
- عدم وجود فروق في درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدي معلمي التعليم العام تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية وعدد سنوات الخبرة.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

تطابقت أهداف الدراسات السابقة مع موضوع البحث الحالي في التعرف علي دور القيادة أو الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع، واختلف البحث الحالي في تحديده لدور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدي الطلاب وليس لمعلمي المدرسة، كما اختلف مع الدراسات السابقة في الحد المكاني ومجتمع عينة البحث الميدانية.

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من تحديد منهج البحث وأداته، وكذلك التعرف علي الأسس النظرية والفلسفية للقيادة المدرسية والتفكير الإبداعي.

ثامناً: خطوات السير في البحث:

الخطوة الأولي: الإطار العام للبحث: تضمن ما يلي:

مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث، منهج البحث وأدواته، الدراسات السابقة والتعقيب عليها وخطوات السير في البحث.

الخطوة الثانية: الإطار النظري للبحث، تضمن ما يلي:

- الأسس النظرية والفلسفية للقيادة المدرسية في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.
- الأسس النظرية والفلسفية للتفكير الإبداعي في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة.

الخطوة الثالثة: الإطار الميداني للبحث: تضمن ما يلي:

الكشف عن واقع دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

الخطوة الرابعة: تضمن ما يلي:

توصيات البحث لزيادة فاعلية دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الأسس النظرية والفلسفية للقيادة المدرسية

تعد القيادة المدرسية من أهم عوامل نجاح المدرسة تربوياً وإدارياً، كما أنها تعد من أهم عوامل نمو الطلاب علمياً وفكرياً، وكلما زادت قدرات ومهارات القيادة المدرسية فنياً، زادت مستويات نجاح العملية التعليمية والتربوية والإبداعية للطلاب، وزادت فرص تنمية التفكير الإبداعي.

(1)مفهوم القيادة المدرسية:

يقصد بالقيادة المدرسية، القادة المسئولين عن إدارة العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة، من مدير المدرسة والوكلاء والمعلمين الأوائل والمعلمين، إضافة إلي ذلك المديرين الإداريين والعاملين في المجالات الإدارية المختلفة، وتعد المدرسة أصغر وحدة من وحدات الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم، لكن يعول عليها الكثير من إدارة العملية التربوية والتعليمية للطلاب لأنها هي خط المواجهة المباشر مع الطلاب وأسرهم.

وعرفت إدارة المدرسة الثانوية بأنها " يجب أن تكون إدارة جديدة قادرة علي القيادة والابتكار والتجديد والتعامل مع المتغيرات، إدارة جديدة قادرة علي قيادة وإدارة التحول، وقادرة علي تحقيق الاستمرارية، والمحافظة علي معدلات عالية للنمو." (علي السلمي،2002، 36).

(2)أهداف إدارة المدرسة:

تتمثل أهداف إدارة المدرسة كما ذكرها(محمد حسنين عجمي،2000، 32)، فيما يلي:

- الاهتمام بإنجاز جميع عمليات الإدارة من تخطيط وتنظيم ومتابعة وإشراف داخل المدرسة بصورة جيدة فعالة.
- الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والمسئوليات بين أفراد الجهاز المدرسي بما يتناسب وقدرات واستعدادات وميول كل فرد من أفراد الجماعة.
- توفير الاتصالات الجيدة داخل المدرسة والفصول.
- العمل علي ربط المدرسة بالمجتمع.
- توقع أفراد جهاز الإدارة المدرسية للمشكلات المختلفة ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها مقدماً.
- التأكيد علي أن جميع الجهود والأنشطة والسلوكيات والأفعال التي تصدر من قبل أعضاء الإدارة المدرسية تعمل علي المساعدة في بناء التلميذ من جميع النواحي.

(3) مهام ومسئوليات قائد المدرسة(مدير المدرسة):

وفقاً(للقرار الوزاري رقم 164 بتاريخ 2016/5/13م، بشأن اعتماد بطاقات وصف أعضاء هيئة التعليم)، فإن مدير المدرسة عليه الواجبات والمسئوليات التالية:

(أ)القيادة والإشراف المؤسسي: يقوم شاغل الوظيفة بمهام القيادة التعليمية، والإدارة المدرسية، مستنداً إلي المعايير القومية، ومسترشداً بمبادئ اللامركزية، والإصلاح المتمركز حول المدرسة.

(ب)عمليات التعليم والتعلم: يشرف شاغل الوظيفة علي العملية التعليمية بالمدرسة، ويتأكد من استخدام الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الحديثة، بالتنسيق مع التوجيه التربوي.

(ج)ضمان معايير الجودة والاعتماد: يقوم شاغل الوظيفة بدعم فرق المدرسة، ومجلس الأمناء والآباء والمعلمين، ووحدات التدريب والجودة المدرسية ويقود عملية وضع رؤية ورسالة المدرسة بالمشاركة مع جميع الأطراف المعنية من أجل تأهيل المدرسة للاعتماد التربوي طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

(د)التنمية المهنية: يحرص شاغل الوظيفة علي دعم جهود التنمية المهنية المستدامة لجميع العاملين في مدرسته، ويقوم بنشر ثقافة التعلم المستمر بينهم.

(هـ)المشاركة المجتمعية: يقوم شاغل الوظيفة بترسيخ أسس الشراكة والتعاون بين المدرسة والمجتمع.

(4)مشكلات إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر:

تعاني إدارات المدارس الثانوية العامة في مصر العديد من المشكلات التي تعوق قدرتها علي تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتجعلها غير قادرة علي مواجهة

متغيرات العصر وما تفرضه من متطلبات وأدوار جديدة ينبغي علي إدارات المدارس القيام بها.

(أ)قصور إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر عن تحقيق وظائفها وعدم مسايرتها للأساليب الإدارية المعاصرة: بعض من هذا القصور، ما يلي:

- قصور في تحقيق إدارة المدرسة الثانوية لوظائف الإدارة من تخطيط، تنظيم، متابعة وتقويم.
- قصور في إدارة المدرسة الثانوية فيما يتعلق بتنمية العلاقات الإنسانية.
- ممارسات إدارة المدرسة الثانوية العامة تقليدية وتعتمد علي المحاولة والخطأ والعادات المتوارثة.(أمين محمد النبوي،2010، 126).
- تداخل الاختصاصات وتكرار نفس الأنشطة.
- التضخم الوظيفي ووضوح ظاهرة البطالة المقنعة.
- عدم توافر الإمكانيات المادية المطلوبة.(أحمد إبراهيم أحمد، 1997، 14).
- عجز مدراء المدارس عن اتخاذ القرارات السليمة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.(نشأت فضل محمود، 2009، 368).
- التركيز علي حرفية القواعد واللوائح والنظم.

(ب)ضعف مشاركة أعضاء إدارات المدرسة الثانوية العامة في مصر في صنع واتخاذ القرار: بعض من أسباب ذلك يرجع إلي ما يلي:

- تركيز السلطة في يد مدير المدرسة الذي يتحكم في صنع القرار واتخاذه.

- المناخ المحيط بالمدرسة الثانوية لا يساعد علي المشاركة في صنع القرار واتخاذه.
- لا يتم التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة المدرسية.
- ورثت مصر تركة مثقلة بالجمود ومركزية السلطة، مما أدي إلي جعل الإدارة بوجه عام والإدارة التعليمية والمدرسين بوجه خاص مركزة حول نفسها، عازفة عن أسلوب المشاركة، بطيئة في تسيير الأمور.(تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، 2008-2009، 26).

المحور الثاني: الأسس النظرية والفلسفية للتفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي يعد من أهم القدرات التي يجب تنميتها في طلاب الثانوية العامة، لأنه يمثل استخدام العقل فكرياً بطريقة إبداعية غير تقليدية تمكن الطلاب من توليد إنتاج جديد غير المتعارف عليه، يتصف بالأصالة يمكنهم من سد الفجوات التي توجد في المعرفة المكتسبة لديهم أو تساعدهم في حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم.

(1)مفهوم التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد علي الوصول إلي شيئ جديد مثل أسلوب جديد في حل مشكلة ما، أو أداة جديدة تمكنه من التعامل مع تحد ما.

وعرف التفكير الإبداعي بأنه " ذلك التفكير الذي يؤدي إلي التغيير نحو الأفضل، ويبقي الأفكار الوضعية المقبولة مسبقاً، وأنه يتضمن الدافعية والمثابرة والاستمرار في

العمل، والقدرة العالية علي تحقيق أمر ما، وهو الذي يعمل علي تكوين مشكلة ما تكويناً جديداً." (سعادة جودت أحمد، 2003، 23).

كما عرف التفكير الإبداعي بأنه " القدرة علي حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد، بحيث يكون سلوكه دون تصنع، وإنما متوقع منه." (الإمام محمد صالح قطامي، 2004، 55).

يمكن القول بأن التفكير الإبداعي هو تعامل طالب الثانوي العام مع موقف أو مشكلة ما بطريقة ذهنية تفاعلية مع الخبرات الذي اكتسبها للوصول إلي فهم جديد للتعامل مع الموقف أو إيجاد حلاً للمشكلة بصورة جديدة ذات أصالة.

(2)أهداف التفكير الإبداعي للطلبة:

هناك العديد من أهداف التفكير الإبداعي للطلبة، نذكر منها ما يلي:

- زيادة وعي الطلبة بالأحداث التي تدور حولهم.
- زيادة فاعلية الطلبة في التعامل مع موقف ما ومحاولة معالجته.
- معالجة أي قضية تواجههم من وجوه متعددة.
- زيادة حيوية ونشاط الطلبة في التخطيط والتنظيم لمواقف معينة والتعامل معها.
- زيادة مستوي التحصيل الدراسي للمناهج المقررة.
- التمكين من اكتساب مهارات جديدة.

(3)خصائص التفكير الإبداعي:

تعددت خصائص أو مكونات التفكير الإبداعي في الأدبيات المعاصرة، نذكر منها مايلي،

(أ)الطلاقة Fluency:

الطلاقة تعني قدرة الفرد علي إنتاج أكبر عدد من الاستنتاجات لموقف معين في فترة زمنية معينة بسرعة وسهولة مقارنة باستنتاجات فرد آخر في نفس الفترة الزمنية.

وعرفت بأن " الطلاقة في جوهرها عملية تذكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، مع استبعاد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل."(محمد جهاد جمل، 2005، 15).

وللطلاقة أشكال متعددة، منها طلاقة الأفكار، طلاقة الرموز، طلاقة المعاني وطلاقة تداعي الألفاظ.

(ب)المرونة Flexibility:

هي قدرة الفرد علي توليد إنتاج لأفكار مختلفة غير مألوفة من خلال تغيير الحالة الذهنية لرؤيته للأشياء أو المواقف.

وعرفت بأنها " قدرة الفرد علي تغيير تفكيره بتغير الموقف الذي يمر فيه بحيث تصدر منه استجابات متعددة لا تنتمي إلي فئة واحدة."(احمد بدوي الطيب، 2012، 188).

(ج)الأصالة Originality:

تعد الأصالة أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، بمعني اتصافها بالجدة والتفرد، وهي قدرة الفرد علي إنتاج أفكار جديدة غير متكررة، غير شائعة وفي نفس الوقت تتصف بأنها أصيلة.

(4)مبررات تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المدارس الثانوية العامة:

هناك العديد من المبررات التي تحتم تنمية التفكير الإبداعي لطلاب الثانوية العامة، نذكر منها ما يلي:

- الطفرات المعرفية والتكنولوجية الهائلة التي تحدث بسرعة مذهلة في العصر الحالي، والتي تتطلب التفكير بصورة إبداعية للطلاب لتمكنهم من مواجهة التحديات الحياتية بشكل منطقي وعلمي.
- تزايد الاهتمام بالمبدعين في المجالات المختلفة علي المستوي العالمي.
- ظهور مشاكل في مجالات مختلفة اقتصادية، بيئية، و اجتماعية، تتطلب جميعها التفكير بشكل إبداعي مختلف لإيجاد حلول لها.
- حساسية المرحلة العمرية لطلاب المرحلة الثانوية، باعتبارها مرحلة انتقالية للمرحلة الجامعية التي تتصف بالتوسع الفكري والتخصص في مجالات معينة.

الإطار الميداني للبحث

أولاً: أهداف البحث الميدانية:

هدف هذا البحث ميدانياً إلي ما يلي:

- الكشف عن الواقع العملي الميداني لدور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.
- التوصل إلي بعض التوصيات لزيادة فاعلية دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

ثانياً: أداة البحث الميدانية:

استخدمت الباحثة (استبانه) كأداة ميدانية لهذا البحث تهدف لجمع البيانات اللازمة من عينة مجتمع البحث لتحقيق الأهداف العلمية للبحث ميدانيا، تم إعدادها وتصميمها، بعد الإطلاع علي العديد من الدراسات والأبحاث والأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، كما تم الإطلاع علي العديد من الاستبيانات لبحوث ودراسات سابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي للمساعدة في تحديد وكتابة عبارات الاستبانه.

ثالثاً: خطوات تصميم أداة البحث الميدانية:

الخطوة الأولي: تصميم الاستبانه وإعدادها في صورتها الأولية من جدول، تناول عبارات تمحورت حول دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

الخطوة الثانية: تم عرض الاستبانه في صورتها الأولية علي عدد من الأساتذة المحكمين والمختصين بالبحث العلمي لإبداء الرأي حول ملائمة عباراتها لموضوع البحث.

الخطوة الثالثة: تكونت الاستبانه في صورتها النهائية مما يلي:

- التعريف بأهداف الاستبانه ومكوناتها الرئيسية.
- تحديد مقاييس استجابة عينة مجتمع البحث الميداني لعبارات الاستبانه بثلاث مقاييس (لا، إلي حد ما، نعم).
- تكونت الاستبانه في صورتها النهائية من الجزأين التاليين:
  - الجزء الأول: البيانات الشخصية: حيث تضمن النوع، العمر والمسمي الوظيفي لعينة مجتمع البحث.
  - الجزء الثاني: جدول تضمن عبارات تمحورت حول دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي بمصر.

رابعاً: مجتمع البحث الميداني:

تم تطبيق البحث الميداني علي عدد (156) من قيادات المدارس الثانوية من (11) مدرسة ثانوية عامة من محافظتين مصريتين هما محافظة الفيوم ومحافظة القاهرة، وتوضح الجداول التالية النسب المئوية لمجتمع البحث الميداني:

جدول(1) البيانات الشخصية لعينة مجتمع البحث الميداني

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
النوع	ذكر	129	%83
	أنثى	27	%17
الإجمالي		156	%100
العمر	أقل من 40	46	%29
	من 40 – 50 سنة	96	%62
	من 50 – 60 سنة	14	%9
الإجمالي		156	%100
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	5	%3
	وكيل مدرسة	6	%4
	معلم أول	80	%51
	معلم	65	%42
الإجمالي		156	%100

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد عينة مجتمع البحث الميداني بلغت (156) فرداً من القيادات المدرسية لعدد من المدارس الثانوية العامة بمصر، وأن النسب المئوية لهم كم يلي:

- النوع: بلغ عدد الذكور (129) فرداً بنسبة مئوية بلغت 83%، وبلغ عدد الإناث (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 27%.
- العمر: أقل من 40 عاماً بلغت عينة مجتمع البحث (46) فرداً بنسبة مئوية 29%، من 40–50 عاماً بلغت عينة مجتمع البحث (96) فرداً بنسبة مئوية 62%، ومن 50–60 عاماً عينة مجتمع البحث (14) فرداً بنسبة مئوية 9%.

- المسمي الوظيفي: مدير مدرسة (5) بنسبة مئوية بلغت 3%، وكيل مدرسة (6) بنسبة مئوية بلغت 4%، معلم أول (80) بنسبة مئوية بلغت 51% ومعلم (65) بنسبة مئوية بلغت 42%.

جدول (2) توزيع عينة مجتمع البحث الميداني في كل محافظة

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
الفيوم	42	%26.9
القاهرة	114	%73.1
الإجمالي	156	%100

يتضح من الجدول السابق، ما يلي:

- بلغت عينة مجتمع البحث الميداني من محافظة الفيوم (42) فرداً، بنسبة مئوية 26.9%.
- بلغت عينة مجتمع البحث الميداني من محافظة القاهرة (114) فرداً، بنسبة مئوية 73.1%.

جدول (3) توزيع عينة مجتمع البحث الميداني لمتغير المسمي الوظيفي في كل محافظة

المسمي الوظيفي	محافظة الفيوم	محافظة القاهرة	الإجمالي
مدير مدرسة	2	3	5
وكيل مدرسة	2	4	6

معلم أول	14	66	80
معلم	15	50	65
الإجمالي	33	123	156

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- مدير مدرسة: بلغت عينة مجتمع البحث الميداني (2) مدير مدرسة من محافظة الفيوم، و (3) مدير مدرسة من محافظة القاهرة، بإجمالي (5) مدراء.
- وكيل مدرسة: بلغت عينة مجتمع البحث الميداني(2) وكيل مدرسة من محافظة الفيوم، و (4) وكيل مدرسة من محافظة القاهرة، بإجمالي (6) وكيلاً.
- معلم أول: بلغت عينة مجتمع البحث الميداني (14) معلم أول من محافظة الفيوم، و (66) معلم أول من محافظة القاهرة، بإجمالي (80) معلماً أول.
- معلم: بلغت عينة مجتمع البحث الميداني (15) معلماً من محافظة الفيوم، و(50) معلماً من محافظة القاهرة، بإجمالي (65) معلماً.

خامساً: ثبات أداة البحث الميداني:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاتساق لعبارات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات علي مستوي الأداة بالكامل، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة البحث الميداني:

جدول (4) معامل الثبات للأداة ككل

الأداة ككل	معامل ثبات ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.	0.945	عالي

يتضح من الجدول السابق أن المجموع الكلي لعبارات الأداة بلغ 0.945 وهو معامل مرتفع، وبالتالي فإن مستوي الثبات لمحتوي الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

سادساً: الحكم علي عبارات مقاييس البحث الميداني:

لمعرفة دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام بمصر، تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي كما في الجدول التالي:

جدول (5) مقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة الممارسة
لا	1 -1.66	ضعيف
إلى حد ما	1.67 -2.33	متوسط
نعم	2.33 -3	مرتفع

سابعاً: ملخص نتائج البحث الميدانية ومناقشتها:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة البحث الميداني

الرتبة	ن	العبارة	لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يتم مشاركة الطلاب في فرق عمل داخل المدرسة.	2.6	6.4	91.0	2.88	0.39	مرتفع
2	3	تشجيع الطلاب علي استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنمية التفكير الإبداعي.	3.8	9.0	87.2	2.83	0.47	مرتفع
3	6	تحفيز الطلاب المبدعين فكرياً، مادياً ومعنوياً.	3.8	10.3	85.9	2.82	0.48	مرتفع
4	7	توفر القيادة المدرسية الدعم المادي المناسب لتنمية التفكير الإبداعي.	3.8	12.8	83.3	2.79	0.49	مرتفع
5	8	تساهم المناهج التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب.	2.6	17.9	79.5	2.77	0.48	مرتفع

6	5	يتم ممارسة نمط الشورى والحوار بين الطلاب عند حل المشكلات الناشئة بين الطلاب.	5.1	17.9	76.9	2.72	0.56	مرتفع
7	9	تنظيم مسابقات طلابية للإبداع العلمي بطرق تفكير مختلفة.	3.8	23.1	73.1	2.69	0.54	مرتفع
8	1	وجود نشاطات طلابية تهدف إلي تنمية الخيال وحب الاستطلاع.	2.6	46.2	51.3	2.49	0.55	مرتفع
9	10	توفير قنوات اتصال فعالة بين الطلاب والمعلمين لتنمية التفكير الإبداعي.	9.0	38.5	52.6	2.44	0.66	مرتفع
10	4	إتاحة التعبير عن الرأي للطلاب دون قيود.	14.1	46.2	39.7	2.26	0.69	متوسط
الأداة ككل			%5.1	%22.8	%72.1	2.67	0.37	مرتفع

يتضح من الجدول السابق بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أن دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التعليم الثانوي بمصر قد حصل علي مستوي موافقة مرتفع من عينة مجتمع البحث الميداني، لأنه حصل علي متوسط حسابي بلغ (2.67)، يقع في مستوي موافقة مرتفعة لأنه يقع بين (2.33- 3).

كما يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث وافقوا علي عبارة واحدة من عبارات الأداة بصورة متوسطة، وهي:

العبارة رقم (4) " إتاحة التعبير عن الرأي للطلاب دون قيود"، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ(2.26)، مما يشير إلي فرض بعض القيود من قبل القيادة المدرسية علي التعبير عن الرأي للطلاب.

ويتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث وافقوا علي باقي عبارات الأداة بصورة مرتفعة، ترتيبهم تنازلياً كالتالي:

- العبارة رقم (2) " يتم مشاركة الطلاب في فرق عمل داخل المدرسة"، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ(2.88)، مما يشير إلي حرص القيادة المدرسية المرتفع علي مشاركة الطلاب في فرق عمل لتنمية الإبداع الفكري لديهم.
- العبارة رقم (3) " تشجيع الطلاب علي استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنمية التفكير الإبداعي" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ(2.83)، مما يشير إلي الإدراك المرتفع من قبل القيادة المدرسية لأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة للطلاب في تنمية تفكيرهم الإبداعي واقتناعهم بفاعلية هذه الوسائل الحديثة.
- العبارة رقم(6) " تحفيز الطلاب المبدعين فكرياً، مادياً ومعنوياً" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ (2.82)، مما يدل علي اقتناع القيادة المدرسية المرتفع بأهمية التحفيز المادي والمعنوي للطلبة المبدعين فكرياً لضمان بقاء استمرار إبداعهم، وكذلك لتحفيز الطلاب الآخرين للوصول إلي مستوي الإبداع الفكري.

- العبارة رقم (7) " توفر القيادة المدرسية الدعم المادي المناسب لتنمية التفكير الإبداعي" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ (2.79)، مما يشير إلي حرص قيادة المدرسة المرتفع بأهمية تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب وضرورة تقديم الدعم المادي المطلوب لذلك.
- العبارة رقم (8) " تساهم المناهج التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ(2.77)، مما يشير إلي اهتمام وزارة التعليم المرتفع علي أن تكون المناهج التعليمية المقررة مساهمة في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب، وربما يشير أيضاً إلي أسلوب المعلم في تدريس هذه المناهج بطريقة تحفز تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب.
- العبارة رقم (5) " يتم ممارسة نمط الشورى والحوار بين الطلاب عند حل المشكلات الناشئة بين الطلاب" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ (2.72)، مما يدل علي اقتناع قيادة المدرسة المرتفع بأن نمط الشورى والحوار في حل المشكلات بين الطلاب يشجع علي ظهور أفكار إبداعية غير تقليدية تساهم في حل تلك المشكلات.
- العبارة رقم (9) " تنظيم مسابقات طلابية للإبداع العلمي بطرق تفكير مختلفة" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ (2.69)، مما يشير إلي الإدراك المرتفع لقيادة المدرسة بأهمية تنظيم المسابقات العلمية للطلاب وأنها مشاريع لولادة أفكار علمية إبداعية مختلفة.

- العبارة رقم (1) " وجود نشاطات طلابية تهدف إلي تنمية الخيال وحب الاستطلاع" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ (2.49)، مما يدل علي حرص قيادة المدرسة المرتفع علي الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تدعو إلي التفكير والتخيل والتأمل.
- العبارة رقم (10) " توفير قنوات اتصال فعالة بين الطلاب والمعلمين لتنمية التفكير الإبداعي" ، حيث حصلت علي متوسط حسابي بلغ (2.44)، مما يدل علي اقتناع قيادة المدرسة المرتفع بأن الاتصالات الفعالة بين الطلاب ومعلميهم تحقق المرونة أحد خصائص التفكير الإبداعي وتذيب الرهبة بين الطلاب ومعلميهم.

توصيات البحث:

يوصي البحث الحالي بما يلي:

- ضرورة دعم قيادات مدارس التعليم الثانوي العام بمصر لزيادة فاعليتهم في تنمية التفكير الإبداعي للطلاب، وذلك من خلال ما يلي:
  - تعيين وزارة التربية والتعليم لأعضاء متخصصين ومدربين علي تنمية التفكير الإبداعي لطلاب التعليم الثانوي العام داخل القيادات المدرسية الحالية، بهدف زيادة فاعليتهم.
  - عمل دورات تدريبية علي تنمية التفكير الإبداعي للطلاب للقيادات المدرسية الحاليين.
  - تقديم الدعم المادي اللازم من قبل وزارة التعليم للقيادات المدرسية لتدعيم تنمية التفكير الإبداعي للطلاب.

- الاستفادة من خبرات الدول الأجنبية المتقدمة في مجال تنمية التفكير الإبداعي لطلاب التعليم الثانوي، وذلك من خلال ما يلي:

– عقد مؤتمرات وندوات مع قيادات المدارس في الدول الأجنبية المتقدمة ذات الخبرة في مجال تنمية التفكير الإبداعي للطلاب.

– عمل توأمة لتبادل الخبرات في مجال تنمية التفكير الإبداعي للطلاب مع قيادات مدارس التعليم الثانوي في الدول المتقدمة.

–تنظيم رحلات بين قيادات مدارس التعليم الثانوي العام بمصر ونظرائهم في دول متقدمة في مجال تنمية التفكير الإبداعي لطلاب هذه المرحلة بهدف تبادل الخبرات بينهم، وإكساب قيادات المدارس المصرية الخبرات الحديثة في هذا المجال.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم أحمد(1997)، **نحو تطوير الإدارة المدرسية**– دراسات نظرية وميدانية، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.
- أحمد بدوي الطيب(2012)، فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي الناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره علي الكتابة الإبداعية لدي تلاميذهم، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع127، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.
- الإمام محمد صالح قطامي(2004)، التفكير الإبداعي للطلبة المتفوقين دراسياً في الجامعة، **مجلة كلية التربية**، ع55، ج2، جامعة المنصورة.
- أمين محمد النبوي(2010)، إدارة التجديد التربوي في التعليم الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أنجود شحادة بلواني(2008)، دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

- **تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا(2008-2009)**، المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثالثة والعشرون، المجالس القومية المتخصصة، القاهرة.
- جمال أبو الوفا(2006)، دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدي العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة " دراسة ميدانية"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مج12، ع42، مصر.
- خميس محمد عبد الحميد(2010)، فاعلية برنامج في الجغرافيا قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع17، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رشيد محمد عبد اللطيف أبو جحجوح(2012)، دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدي طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة وسبل تفعيله، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- سعادة جودت أحمد(2003)، **تدريس مهارات التفكير**، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله.

- صلاح أحمد الناقة(2011)، مستوي التفكير الإبداعي لدي طلبة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم، **مجلة الجامعة الإسلامية**، ع1، غزة.
- طارق عبد الحميد البدري(2001)، **الأساليب القيادية في المؤسسات التعليمية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد القادر عبده(2000)، **إدارة المدرسة الابتدائية**، ج3، مكتبة النهضة، القاهرة.
- علي السلمي(2002)، **الإدارة المصرية في مواجهة الواقع الجديد**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- فتحي عبد الرحمن جروان(2002)، **مفهومه-معياره-نظرياته-قياسه-تدريبه-مراحل العملية الإبداعية**، دار الفكر، عمان، الأردن.
- فرج إبراهيم حسن أبو شمالة(2013)، دور الإدارة المدرسية في الإبداع لدي معلمي التعليم العام بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، **المؤتمر العلمي السنوي الخامس**، تحت شعار تنمية ثقافة الإبداع.
- **القرار الوزاري رقم (164)** بتاريخ 2016/5/31م ، بشان اعتماد بطاقات وصف أعضاء هيئة التعليم.

- محمد جهاد جمل(2005)، **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية**، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.
- محمد حسنين عجمي(2000)، **الإدارة المدرسية**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- مشعل بن مبارك عايض الحارثي(2012)، واقع تطبيق عناصر الإبداع الإداري وأبرز معوقاته لدي مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جدة من وجهة نظر مديريها، **رسالة ماجستير في التربية غير منشورة**، جامعة أم القرى، السعودية.
- نشأت فضل محمود(2009)، تطبيق نظام الثانوية العامة ومدي تأثيره علي ضغوط العمل لدي مديري المدارس الثانوية العامة، **مجلة كلية التربية**، ع53، جامعة الأزهر.

المواقع الإلكترونية:

https://ar.m.wikipedia.org,wiki retrieved at 24/09/2022